

لليلة مختصرة

للمرجع الديني آية الله العظمى خدام الشريعة الغراء

المولى الحاج ميرزا محمد باقر الخراساني الاحقائي

❁ قدس سره ❁



إعداد

الأستاذ الدكتور عبد الله الخزال

لسيرة مختصرة

للمرجع الديني آية الله العظمى خادم الشريعة الغراء.

المولانا الحاج فيروز خان لايبونوالجانزي الاحقائي

✽ قدس سره ✽

الأحد

موقع الأوحاد

اعداد Awhad.com

الأستاذ الدكتور عبد الله الخزال



مقدمة

الحمد لله الذي فضل العلماء على سائر عبادِه كفضل الشمس على الكواكب وجعل تفاضلهم بقدر استقامتهم ورجح مآداهم على دماء الشهداء والمجاهدين وجعل خيارهم كأنبياء بني اسرائيل ولولا العلم مع العمل والتقوى لما كان لطائفة الانسان شرف وفخر وعلو بالنسبة الى سائر الخلائق ويسرني ان اتقدم بهذه السيرة المختصرة للمرجع الديني الكبير والعالم والمجاهد الكبير خدام الشريعة الغراء آية الله العظمى ميرزا عبد الرسول الاحقافي قدس سره الشريف والحمد لله الذي جعله سندا وذخرا وفخرا ومجاهدا في سبيل ونشر معارف وفضائل أهل البيت وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

أ. د. عبد الله علي الخزال

١٤٢٦/٩/١٠

نسبه الشريف

هو المرجع الديني سماحة آية الله المعظم الفقيه خادماً
الشريعة الفراء المولى ميرزا عبد الرسول بن آية الله المقدس
الإمام المصلح والعبد الصالح سماحة المرجع الديني الكبير
الحاج ميرزا حسن بن العلامة الكبير المرجع آية الله العظمى
الحاج ميرزا موسى ابن فقيه عصره الحاج ميرزا محمد باقر
ابن العالم والفقيه الآخوند ملا محمد سليم الإحقاقي الحائري
الأسكوثي (قدس الله أسرارهم الشريفه).

يوجد بعض الكلمات التي ذكرت سابقاً تحتاج الى توضيح او
تفسير وهي كالتالي :-

١- ميرزا :- كلمة فارسية تعني في الأصل (ابن الأمير) ثم
صارت لقباً لكل من ينتسب من جهة الأم الى أهل
البيت عليهم السلام فان اتصل نسبه اليهم من طرف
الأب أو الأبوين فهو حينئذ (سيد) لذا فان جدة
سماحته هي سيدة علوية يرتقي نسبها الى الإمام زين

العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام) حيث كان زوجها جد سماحته ملا محمد سليم الإحقاقي . ومن هنا فقد كان يسبق اسم سماحته واسم ابيه وعمه وجده كلمة (ميرزا) تعظيما وإجلالا لهم .

٢- الحائري :- نسبة الى الحائر وهو اسم من أسماء كربلاء المقدسة.

٣- الإسكوثي :- نسبة الى مدينة في أذربيجان الإيرانية من أعمال تبريز .

ولادته المباركة

ولد في دولة الكويت وسط أسرة العلم والتقوى والإيمان وبيت الولاية ومحبة أهل بيت العصمة في عام ١٣٤٧هـ الموافق ١٢ من شهر أكتوبر عام ١٩٢٨ م
نبذة من حياته :

١- عند بلوغه ٦ سنوات تعلم القرآن الكريم وتعرف على جوانب من أصول الدين والواجبات والمهنيات

والضرورات من الشرع الأظهر في أقل من سنة لدى

المرحوم السيد أحمد مدرسي فسقنديسي (رحمه الله)

٢- بدأ دراسته الابتدائية في مدينة (اسكو الإيرانية) واجتاز

الصفوف الثلاثة الابتدائية في مدرسة (شابور الإيرانية).

٣- سافر مع والده الجليل الإمام المصلح الى كربلاء

المقدسة حيث أنهى الصف الرابع الابتدائي في مدرسة

حسيني إيراني .

٤- درس الصف الخامس والسادس الابتدائي في مدرسة

(ابن يعين) في مشهد بخراسان.

٥- في عام ١٣٦٣هـ سافر مع والده الى الأحساء

لتحصيل العلوم الدينية والمعارف الإسلامية تحت

إشراف الشيخ المقدس المرحوم أحمد بن إبراهيم أبو

علي الإحسائي (رحمه الله) وأقترح هذا العالم الجليل

علي سماحة والده الماجد أن يشرفه بزي علماء الدين.

٦- في عام ١٣٦٣هـ وفي مدينة الأحساء وبعد احتفالات
وابتهاجات ووسط جموع من العلماء والخطباء عممه
والده بزي علماء الدين قائلا له (من جد وجد).

٧- في مدينة تبريز في إيران بدأ دراسته للمرحلة المتوسطة.

٨- بدأ دراسته الثانوية في مركز آذار الثقافي وأكمل
دراسته الثانوية في ثانوية لقمان في مدينة تبريز وأنهى
دراسته المتوسطة والثانوية خلال عامين وخمسة وأربعين
يوما فقط.

٩- في عام ١٣٦٥هـ سافر الى مشهد فدرس علم النحو
والمعاني والبيان والبديع عند العلامة الجليل المرحوم
أديب النيشابوري وشرح المنظومة عند العلامة الكبير
سماحة آية الله زين الدين ميرزا جعفر الزاهدي

١٠- درس تفسير القرآن عند المفسر القدير محي الدين
مهدي إلهي قمشة إي (قدس سره).

١١ - درس علم العرفان عند الخطيب الشهير والعارف
الفرید کمالی سیزواری (قدس سره).

١٢ - درس الأصول والفقه وحكمة آل البيت عند
والده الجليل الإمام المصلح (قدس سره) والحاج ميرزا
عبد الله مجتهدی السراي (قدس سره).

١٣ - انتقل الى تبريز مع والده وأكمل دراسته العلمية
لدى الأديب المرحوم الحاج الشيخ علي أكبر النحوي
التبريزي (قدس سره).

١٤ - درس مجموعة من الكتب لدى مجموعة من العلماء
ومن هذه الكتب المكاسب كفاية الأصول والرسائل
وشرح المنظومة والعروة الوثقى والأسفار وكذلك
خارج الفقه والأصول بمحضر والده (قدس سره) وآية
الله العلوي الخوني وآية الله الزنوزي وآية الله ثقة
الإسلام وغيرهم (اعلى الله مقامهم)

١٥- حاز على شهادة البكالوريوس من كلية الإلهيات
بجامعة طهران .

١٦- حاز على شهادة الدكتوراة من نفس الكلية
والجامعة .

إجازاته

١- في عام ١٣٧٢هـ الموافق ١٩٥٢ م حصل على أول

إجازة إجتهد من عمه الجليل آية الله العظمى الحاج

ميرزا علي الحائري الإحقاقي (قدس سره) (أي منذ

٥٢ سنة) وذلك بإجازة الإجتهد والدخول في سلسلة

رواة أحاديث أهل البيت وقد خطها بقلمه الشريف .

٢- في عام ١٣٨٩ هـ . حصل على إجازة من والده

الإمام المصلح والعبء الصالح المرجع الديني الحاج ميرزا

حسن الحائري الإحقاقي (قدس سره) . (النظر صورة

من الاجازة)

ملاحظه

الله

ولا يخفى ان ولدي العزيز ميرزا عبد الرسول اعظم
وابقاه قد نال درجة الأبهة والدرية ويقدر
على استنباط الأحكام الشرعية عن ادلتها
التفصيلية مثل كل مجتهد جامع لمثل نط والحمد
لله الذي جعله سنداً وزخراً وفخراً لعائلتنا
وطائفتنا ولشيعة اهل البيت عليهم السلام
ومجاهد في سبيلهم وناشر لمعارفهم وفضائلهم
علماً وعملاً ولياً وقلماً وصالماً سأل على محمد
واهل بيته الطيبين الطاهرين وانا الاحق

ميرزا حسن
الحائري الأحمقاني



صورة اجازته والده الامام المصلح المرجع الديني

المولى الحاج ميرزا حسن الحائري الاحقاني (قدس سره)

- ٣- سماحة آية الله المعظم الحاج ميرزا فتح الله ثقة الإسلام.
- ٤- سماحة آية الله المعظم ميرزا عبد الله ثقة الإسلام.
- ٥- سماحة آية الله المعظم الحاج السيد ابراهيم العلوي الخوئي.
- ٦- سماحة آية الله المعظم الحاج زين الدين جعفر الزاهدي.
- ٧- سماحة آية الله المعظم السيد كاظم المرعشي.
- ٨- سماحة آية الله المعظم الحاج ميرزا خليل الكمره إي.
- ٩- سماحة العالم الحاج حسين علي الراشد. وغيرهم أعلى الله كلمتهم.

مؤلفاته هي :

- ١- أحكام الشريعة وهي الرسالة العملية في العبادات والمعاملات (٤ أجزاء في مجلدين).
- ٢- رسالة دليل أعمال الحج.
- ٣- شرح وتفسير آية الوصية.
- ٤- شرح الزيارة الجامعة باللغة الفارسية.

- ٥ - حكمة أهل البيت عليهم السلام.
- ٦ - تفسير الثقلين (سورة الحمد والتوحيد).
- ٧ - الولاية بحث حول الولاية من وحي القرآن (جزآن).
- ٨ - الأدب العربي (في الجملة واقسامها وأحكامها).
- ٩ - الدر الفريد في علم التجويد.
- ١٠ - ديوان شعر في فضائل أهل البيت (عليهم السلام).
- ١١ - قرنان من الإجهاد والمرجعية.
- ١٢ - التحقيق في مدرسة الشيخ الأوحى (قدس سره).
- ١٣ - حقائق الشيعة في الدفاع عن الشيخ الأوحى.
- ١٤ - نداء الشيعة في رجحان ذكر الشهادة الثالثة في الأذان والإقامة.
- ١٥ - مقدمة كتاب صحيفة الأبرار.
- ١٦ - توضيح الواضحات بالفارسية وترجم إلى اللغة العربية.

١٧- ألف موضوع وموضوع ، تاريخي، وأدي وفلسفي
وديني وأخلاقي وإجتماعي.

بالإضافة الى الكثير من المقالات التي كتبها حول مختلف
المواضيع الدينية والأخلاقية والإجتماعية والتي لايتسع
المجال لذكرها.

تسلمه أعباء المرجعية

في عام ١٤٢١هـ فجع المسلمون برحيل المرجع الديني
الكبير المقدس والده الإمام المصلح العبد الصالح الميرزا
حسن الحائري الإحقاقي (قدس سره) وبعد إنتهاء أيام
الفاتحة ارتقى المولى الميرزا عبد الرسول المنبر وذكر مقلدي
والده الراحل أنه لا بد من أن ينتخبوا مرجعا للتقليد من
المراجع الأحياء حتى يقلدوه وأعتذر عن تسليم هذا المنصب
الكبير لكن بعد إصرار شديد من تلك الجموع الفقيرة صار
مرجعا دينيا لكثير من أولئك الذين كانوا يقلدون والده
الإمام المصلح (قدس سره).

نشاطاته وأعماله

١- نشاطاته في تبريز :

أدى العديد من الأعمال الموفقة والبارزة أثناء إقامة في مدينة تبريز والتي استمرت حوالي ٤٠ عاما ومن هذه الأعمال التدريس ويشمل دروس في التفسير والفقه والأصول والعلوم الدينية وتأسيس مدرسة ومؤسسة باسم شيعة تبريز وتاليف وطبع ونشر الكتب الدينية حتى وصل عدد المطبوعات التي صدرت تحت إشرافه الى ٢٥ مطبوعة.

٢- نشاطاته في الكويت :

- أشار على والده بتأسيس حوزة علمية
- دروس خاصة للرجال ودروس خاصة للنساء
- محاضرات في ليالي رمضان في الحسينية الجعفرية
- تأسيس مجلة الفجر الصادق
- طبع العديد من الكتب الدينية العلمية
- إمامة الجماعة في جامع الإمام الصادق (عليه السلام)

- مجلس ليلة الجمعة للسؤال والجواب
 - إدارة جميع أعمال والده الراحل (قدس سره) داخل وخارج الكويت
- وفاته**

في عام ١٤٢٤هـ في اليوم الثاني من أيام عيد الفطر المبارك فجع المؤمنين بخبر رحيل خادم الشريعة الغراء (قدس سره) حينما كان في رحلة علاجية وقد تم دفنه في كربلاء المقدسة بين حرمي الإمام الحسين وأبي الفضل العباس (عليهما السلام) بناء على وصية منه . فسلام عليه يوم ولد ويوم تحمل أعباء المرجعية ويوم توفي ويوم يبعث حيا .

وقد خلف عالما مجتهدا ولائقا لحمل أعباء المرجعية من بعده وهو الحكيم الالهي والفقيه الرباني آية الله العظمى ميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي أدام الله ظلّه العالي ومتع بطول بقائه الإسلام والمسلمين بحق محمد وآله الطاهرين.

